Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فقد أدى التقطيع الصوتى للجمل على هذا النحو الى ناحية توقيعية معينة ، نبعت من الموسيقى الداخلية للبيت تنبعثمن هذه التقطيعات الصوتية التى تشبه القوافى الداخلية ، وهذا ما ذهب اليه هو بكنز حيث رأى أن المقطع الشعرى عبارة عن صوت متكرر بصورة متساوية بشكل معين بين عناصر كل جملة تامة ، كما هو حادث فى السجع والجناس فكلاهما يعتبر فونيما مساويا للتوازى الاعرابى ، خاصة الجناس المزدوج كقولهم ( من طلب شيئا ، وجد وجد ، ومن قرع بابا ولج ولج ) أو ( اذ باع انباع ، واذا ملا انصاع انصاع ) ، ومن ثم اعتبر الطباق والجناس خير دليل على قوة العلاقة بين التوازى والبديع كما سوف ترى فى التطبيق •

مما تقدم نستطيع القول بالتقاء البديع والتوازى فى أنماط كثيرة ، وأن الوشائج قائمة بين بعض هذه الانماط ، سواء فى التنسيق الصوتى القائم على اللفظ المفرد ، أو البناء الجملى أو دلالة التركيب ، فهذه العناصر هى معطيات التوازى التى نستطيع على ضوئها دراسة علم البديع •

ومن ثم تبرز أهمية نتائج التوازى ، فهى تساعد على فهم المتوازيات اللغوية ، وتوضح لنا الاشكال المختلفة للعلاقة بين المظاهر المتنوعة للغة ، كما توقفنا على الانماط النحوية ذات الاصل الواحد وتبعا لاتحاد الاصل فاننا سندرس البديع على ضوء هذه المعطيات ، وذلك وفق الاقسام الاتية :